

## سليم بن قيس

[ 446 ] رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: (من عال يتيما حتى يستغني أوجب الله له بذلك الجنة كما أوجب لكل مال اليتيم النار). والله في القرآن، لا يسبقكم إلى العمل به غيركم. والله في جيرانكم، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى بهم. والله في بيت ربكم، فلا يخلون منكم ما بقيتم فإنه إن يترك لم تناظروا. وإن أدنى ما يرجع به من أمه أن يغفر له ما قد سلف. والله في الصلاة، فإنها خير العمل وإنها عمود دينكم. والله في الزكاة، فإنها تطفئ غضب ربكم. والله في شهر رمضان، فإن صيامه جنة من النار. والله في الفقراء والمساكين، فشاركوهم في معيشتكم. والله في الجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم، فإنما يجاهد في سبيل الله رجلان: إمام هدى، ومطيع له مقتد بهداه. والله في ذرية نبيكم، فلا يظلمن بين أظهركم وأنتم تقدرون على الدفع عنهم. والله في أصحاب نبيكم الذين لم يحدثوا حدثا ولم يؤووا محدثا، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوي للمحدث. والله في النساء (1) وما ملكت أيمانكم، لا تخافن في الله لومة لائم فيكفيكم الله وقولوا للناس حسنا كما أمركم الله. ولا تتركن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي الله الأمر أشراركم وتدعون فلا يستجاب لكم.

\_\_\_\_\_ (1). ورد هذه الفقرة في الكافي هكذا: الله

الله في النساء وفيما ملكت أيمانكم، فإن آخر ما تكلم به نبيكم أن قال: (أوصيكم بالضعيفين: النساء وما ملكت أيمانكم. الصلاة الصلاة الصلاة، لا تخافوا في الله لومة لائم، يكفيكم الله من آذاكم وبغي عليكم. قولوا للناس حسنا كما أمركم الله عز وجل ولا تتركوا الأمر بالمعروف و...). (\*)